

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تدريسي الذي يُعلم المعلم الطلاب لتعليم اللغة العربية لتحقيق أهداف التعليم ، وهي تعليم اللغات الأجنبية. اللغة العربية ليست لغة الدين ولغة وحدة المسلمين فحسب ، بل هي أيضاً لغة العلم التي ولدت أعمالاً عظيمة في مختلف مجالات العلوم.^١ وهكذا يمكن القول أن اللغة العربية كلغة الإسلام هي الحاجة الأساسية لكل مسلم ، وخاصة في هذه الحالة للداعي.

أهمية اللغة العربية للداعي هي كأداة ووسيلة وباجها. دراسة التفسير أو الحديث أو الفقه أو استخدام القرآن والحديث كمصدر للمعرفة دون إتقان اللغة العربية المناسبة أولاً ، هو كيرغب في صيد الأسماك بيديك ، فمن المستحيل الحصول على سمك بصفر اليدين.^٢ لذلك ، فيجب أن تعليم اللغة العربية وإتقانها ، خاصة للداعي . حتى جودة الدعوة التي ستقول الداعي من فهم حقيقي وشاملي للإسلام.

¹ Chatibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: al-Ma'arif, 2017), h. 5

² Babay Suhaemi, *Urgensi Penguasaan Bahasa Arab Bagi Juru Dakwah*, Jurnal Ilmu Dakwah Vol.4 No. 15, Januari-Juni 2020, h.89

الدعوة هي وسيلة لإيصال الرسائل أو الأفكار للجمهور أو للكثير من الناس ، وخاصة في مجال المعرفة الدينية. عادة، تحتوي الدعوة على الجمهور أو الجماعة لفعل الخير أو نقل رسائل من القرآن ، والأحاديث وتعاليم النبي محمد. لم تكن الدعوة في الماضي مشهورة. حتى لو كان هناك ، فإن معظم المشجعين هم من الشيوخ وكبار السن. ولكن، في السنوات الأخيرة ، أصبحت الدعوة مشوق كثيراً للأشخاص. هذا أحدها مدعوم بالتطورات في تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل انستغرام ويوتوب وفسبوك وغيرها.³

يمكن أن تكون الدعوة مثيرة للاهتمام ويتمتع بها الجماعة إذا كان للداعي إبداعاً في الكلام. إن الدعوة الإبداعية ليست ممتعة فحسب ، ولكنها توفر أيضاً دسًا روحانيًا وترفيهاً إيجابيًا لمن يشهدها. الدعوة ليست لنقل المعرفة الدينية فقط، ولكن توفر الترفيه والتنوع اللغوي أيضاً.

يسمى العلاقة بين الدعوة واللغة بـ "علم الاجتماع اللغة" ، ليس بعلم اللغة الاجتماعي. علم اجتماع اللغة هو علم اجتماعي الذي يعلم العلاقة بين المجتمع واللغة. وأما علم اللغة الاجتماعي هو يعلم عن كيفية تؤثر العوامل الاجتماعية على اللغة. وفقاً لديفيد كريستال، إن علم اجتماع اللغة هو فرع من فروع علم اللغة الذي

³ Ahmad Nurcholis, dkk, *Inspirational Da'wah for Millennial Generation: Study at IAIN Tulungagung*, Jurnal MD Vol. 5 No.2, Juli-Desember 2019,h. 178

يعلم جميع جوانب العلاقة بين اللغة والمجتمع والتي تؤكد جوانبها الاجتماعية أكثر من جوانبها اللغوية.^٤ سيشرح هذا الشرح في الباب الخامس.

عموماً في الإندونيسي، تستخدم الدعوة عادةً باللغة الإندونيسية مع إدراج اللغة العربية كوسيلة لنقل الأحاديث أو الرسائل من الآيات القرآن الكريم. لا بد للداعي إبداع في اللغة لجذب انتباه وتركيز الجماعة للاستماع إلى ما ينقله. يمكن أن تكون خبرة الداعي في اختيار اللغة الفريدة في حد ذاتها. من أمثلة الدعاة الإندونيسيين الذين يعرف الباحث أنهم يمتلكون بمهارات جيدة في اللغة العربية: الأستاذ أدبي هدايات ، والأستاذ عبد الصماد ، والبروفيسور قريش شهاب. ويدرى أن الداعي حصل على السؤال من الجماعة باللغة العربية في عدة مرات ، وبقدرتهم يترددون في الإجابة باللغة العربية. وهذا ما يثير الاهتمام في الدعوة.

ومع ذلك ، كان هناك العديد من المشكلات في تعليم اللغة العربية للدعوة ، وخاصة للداعي. تنقسم المشكلات إلى قسمين ، هما مشكلة اللغوية ومشكلة غير اللغوية.^٥ تشمل مشكلات اللغوية نظام الصوت والمفردات وتركيب الجملة

⁴ David Crystal, *A First Dictionary of Linguistics and Phonetics*, (Great Britain: Andre Deush, 1980), h.324

⁵ Sar'an, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dan Solusinya*, At-Tasiri'iy :Vol.2, No.2, 2019, h. 93

والكتابة.^٦ و أما مشكلة غير اللغوية العوامل الاجتماعية والثقافية ، والعوامل الكتاب التدريسي ، والعوامل البيئية الاجتماعية ، والعوامل الطالب ، والعوامل العمر ، والعوامل اللغة الرئيسية ، والأساليب ، والمناهج الدراسية ، والإعلام والبنية التحتية ، والمعلمين ، ووقت الدراسة ، والسياسة الاجتماعية.

إذا كانت هناك المشكلة ، فيكون هناك الحل ليجيب عن بعض المشاكل كما هو مذكور أعلاه. لذلك، فحاول العلماء إنشاء جامعة أو كلية الدينية الإسلامية كجهد ليعلم المبلغين ، وهو في ٩ ديسمبر ١٩٤٠. في ذلك الوقت ، كانت أول كلية أو جامعة هي كلية الدينية الإسلامية في مينانجكابو. في ذلك الوقت كانت تتألف كليتين ، هما كلية الشريعة وكلية التربية واللغة العربية.^٧

قال مهيمن إن تطلعات المسلمين عامة في تطوير كلية الدينية الإسلامية مدفوعة بعدة أهداف. أولاً ، لإجراء الدراسة وتطوير العلوم الدينية الإسلامية على مستوى الأعلى بالمنهجية والمحددة. ثانياً: لتنمية وتطوير الدعوة الإسلامية. ثالثاً ، لتجديد العلماء والموظفين الدينيين ، في كل بيروقراطية الدولة والخاصة والمؤسسات الاجتماعية والدعوة والتربية وما إلى ذلك.

^٦ عبد العزيز بن إبراهيم عاصلي، أساسيات تعليم اللغة العربية لناطقين بلغة أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، ١٤٢٢)، ص. ١٩٢

^٧ Mahmud Yunus, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: Hidakarya, 1996), h.

من الشرح أعلاه ، يمكننا أن نفكر معًا أن إحدى مسؤوليات الجامعات الدينية الإسلامية في إندونيسيا هي أنه لا يدرس الطلاب أو التعليم فقط ، فإنهم أيضًا يواصلون دعوة الإسلام. لكن في الحقيقة، أن تنفيذ هذه المسؤولية في الجامعة سيد على رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، من قبل قسم إدارة الدعوة. ومن أحد الرؤية والبعثة عن قسم إدارة الدعوة هي يحصل الداعي المهني في الدعوة المراسلة والدعوة الخطابية والدعوة الفن.⁸

وعند ما يعرفه الباحث ، كان قسم إدارة الدعوة بجامعة سيد علي رحمة الله يجتهد في تطوير قدرة طلابها على الدعوة باللغة الأجنبية ، إحداها اللغة العربية. و بعض الجهود المبذولة هي لتسهيل الطلاب بالأنشطة المنهجية للخطابة العربي. ولكن، إن هذا الحل لا يضمن على أن جميع الطلاب المتخصصين في إدارة الدعوة سيكونون قادرين على التحدث باللغة العربية. هناك عدة احتمالات، أن قسم إدارة الدعوة لديها مشاكل في تحسين مهارات الدعوة باستخدام اللغة العربية ، سواء من المشاكل اللغوية أو غير اللغوية.

⁸ <https://fuad.uinsatu.ac.id/jurusan/manajemen-dakwah#:~:text=Visi%20Misi%20%26%20Tujuan%20MD&text=Terwujudnya%20jurusan%20Manajemen%20Dakwah%20yang,transformasi%20global%20di%20tahun%202022.&text=Dakwah%20yang%20dialogis%20dan%20humanis.&text=menghasilkan%20lulusan%20cendekiawan%20yang%20inovatif>. Diakses pada tanggal 06 April 2022, pukul 16.29

ونقل عن موقع الإلكترونيّة بكلية أصول الدين والأدب والدعوة ، أن رئيس مسجد بيت الحكيم بجامعة سيد علي رحمة الله تولونج أجونج الإسلامية الحكومية سيقوم لأول مرة برنامجًا جديدًا ، وهو برنامج الموعظة الحسنة باللغة العربية والذي سيتم توجيهه دوريًا مباشرة من قبل رئيس قسم إدارة الدعوة في جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. ولو أن تسليمها باللغة العربية ، لكن الداعي سيقدم الموعظة الحسنة أيضًا باللغة الإندونيسية لأن في البرنامج سيحضره أيضًا المجتمع المحيط بجامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

وعند ما يعرفه الباحث ، كان قسم إدارة الدعوة جامعة سيد علي رحمة الله يجتهد في تطوير قدرة طلابها على الدعوة باللغة الأجنبية ، إحداهما اللغة العربية. و بعض الجهود المبذولة هي لتسهيل الطلاب بالأنشطة المنهجية للخطابة العربي. ولكن، إن هذا الحل لا يضمن أن جميع الطلاب المتخصصين في إدارة الدعوة سيكونون قادرين على التحدث باللغة العربية. هناك عدة احتمالات، أن قسم إدارة الدعوة لديها مشاكل في تحسين مهارات الدعوة باستخدام اللغة العربية ، سواء من المشاكل اللغوية أو غير اللغوية.

وبعض الأشياء المثيرة للدراسة في هذا البحث هي أولاً ، هذا البحث هو أول البحث في قسم إدارة الدعوة بجامعة الإسلامية الحكومية سيد علي رحمة الله تولونج

أجونج. ثانياً: يركز هذا البحث على تطوير اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة كشرط للداعي في الدعوة. ثالثاً ، يمكن أن يقدم موقع البحث في قسم إدارة الدعوة عن حقائق أن قسم إدارة الدعوة قد صار رمزاً وركيزة الجامعة ، أي جامعة الدعوة والحضارة.

لهذه الخلفية ، يهتم الباحث بإجراء المزيد من البحوث ، و يبحث عن أهمية تعليم اللغة العربية خاصة للطلاب قسم إدارة الدعوة حتى تكون جودة الدعوة التي سيتم نقلها مستمدة عن فهم الإسلام حقيقياً و تاماً و قادر على إيصال المادة والدعوة بعدة لغات، أحدها اللغة العربية. لذلك اتخذت الباحثة موضوع البحث "تعليم اللغة العربية للأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة جامعة سيد على رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج".

ب. مسائل البحث

وفقاً لخلفية البحث، مسائل هذا البحث كما يلي :

١. كيف برامج تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟
٢. ما العوامل المساعدة تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟
٣. ما العوامل المانعة تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟
٤. كيف تقويم تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟

ج. أهداف البحث

إن لكل البحث أهداف، و أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة برامج تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة

٢. لمعرفة العوامل المساعدة لتعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟

٣. لمعرفة العوامل المانعة لتعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟

٤. لمعرفة تقييم تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة؟

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث مساعدة فكريا عن العلوم المتعلقة باللغة العربية وإسهاما

خاصا من ما يتعلق بتعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة.

٢. الفائدة التطبيقية

(أ) لقسم إدارة الدعوة.

أن يدافع في الأفكار واعتبارها لقسم إدارة الدعوة في تحديد السياسات

لتحسين جودة تعليم اللغة العربية فيها ، وخاصة في تحسين مهارات اللغة

العربية التي تم تطبيقها

(ب) مكتبة الجامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.

لتوفير السياسات، توجيهات للمدرسين، نداء و التنفيذ لتطوير مهارة الكلام عند الدعوة دائما بشكل صحيح. وترجى هذه الرسالة "تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة بجامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج" مفيدا للجميع.

(ج) للمعلم.

أن تكون نموذجا للمدخل في تعليم اللغة العربية و يرجو الاحث أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لرئيس تخصص اللغة والمعلمين في العلوم المتعلقة باللغة العربية وعلى الوجه الخاص ما يتعلق بتطبيق محرك اللغة لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة بجامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

(د) للباحثة

لتنمية مدارك الباحثة وخبراته في أمور تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة. وينال الباحث التجربة المباشرة عن عملية التعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة وكذلك يفيد البحث للباحثى استفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى الماجستير في قسم اللغة العربية بجامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

هـ) للباحث القادم

عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في أداء البحث العلمي الأعمق.

هـ. توضيح المصطلحات

الهدف عن هذا المصطلح هو تجنب التفسيرات المختلفة من جميع الأطراف عن البحث الموضوع " تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة". و ترى الباحثة على أن هذا البحث يحتاج إلى توضيح المصطلحات.

(١) التوضيح النظري

أ) تعليم اللغة العربية: إن تعليم اللغة العربية كتعليم لغة أجنبية يعني أن يكون الفرد قادراً على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في الصغار أو كما يطلق عليها اللغة الأم.

ب) الدعوة: الدعوة هي النداء. الدعوة تعني دعوة البشر للدخول في طريق الله كله إما شفهيًا و إما كتابيًا وكذلك إما بطريق العمل كمسعى مسلم

لجعل التعليم الإسلامية حقيقة في الحياة المنظمة حتى يكون خير الأمة.^٩
 يشمل تعريف الدعوة بالمعنى الواسع هي جميع أشكال الأعمال والإعلام
 والأساليب من أجل تحقيق حياة المجتمع وفقاً بالقرآن وسنة النبي محمد صل
 الله عليه و سلم. وفي هذه الدراسة تُعرّف الدعوة بالمحاضرة ، و تبليغ ، ونحو
 ذلك.

(٢) التوضيح التطبيقي

بعد معرفة المصطلحات في التوضيح النظري الذي قد كتبت في هذه
 الدراسة، فلا بد للباحثة أن يشرحين مرتبطاً عن موضوع البحث "تعليم اللغة
 العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة" وهو البحث الذي يركّز على تعليم
 اللغة العربية (أي في الأساليب والوسائط) لأغراض الدعوة الموقوت في قسم إدارة
 الدعوة بجامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

و. ترتيب البحث

يحتوى هذه الرسالة الماجستير على ستة أبواب، ويتكون كل باب من مباحث

كما يلي:

⁹ Amrullah Ahmad, *Dakwah sebagai Ilmu*, (Yogyakarta: Fakultas Dakwah IAIN Sunan Kalijaga, 1995), h. 16

الباب الأول يحتوى على خلفية البحث ومسائل البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات وترتيب البحث.

الباب الثاني يحتوى على مفهوم تعليم اللغة العربية للدعوة (الأهداف والمحتوى والطريقة والوسائل فى تعليم اللغة العربية للدعوة) وتعليم اللغة العربية فى درجة الجامعة وتعليم اللغة العربية على العموم والبحوث السابقة.

الباب الثالث يحتوى على مدخل البحث ومكان البحث وحضور البحث وحقائق البحث ومصادرها وطريقة جمع الحقائق وطريقة تحليل الحقائق وتأكيد صحة الحقائق.

الباب الرابع يحتوى على تقديم النتائج البحث.

الباب الخامس يحتوى على تحليل النتائج عن تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة عند العلماء اللغوي.

الباب السادس يحتوى على الإختتام والخلاصة.